Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت إلى كسرى تساق وإلى أرض العجم[1]

ثم أشار شوقى إلى السبب الذى كانت تساق من أجله هذه الإبل إلى كسرى، وذلك فى حديث دار بين العجوز أم سرحان وعبلة، بعد أن قتل عنترة سرحان المتعاون مع كسرى ضد قومه من العرب:

العجوز: وكنا نيمم أرض العراق لنجتازها

عبلة: نحو كسرى

العجوز: أجل

عبلة (غاضبة): لتعطوا الرِّشَا وتنالوا منى ويمنح سرحان بعض العمل

ويحكم فى البيد باسم الهمام وتحت ظُبى فارس والأسل

ذليـــل ببـــاب أنوشـــروان وعند الخيام العزيز البطل[2]

وينتهى الصراع بين عنترة وجيش كسرى، بمقتل رستم على يد عنترة، ومما قاله شوقى، وقد ظن البعض أن القتيل عنترة فإذا به رستم:

واحد: من ذا الذى ذبح الغضنفر؟

الجماعة: رستم فحل العراق وكبشه النطاح

آخر: حطوه، ننظر، يا إلهى، ما أرى (ويكشف القائل الرأس)

ويل لهم أى الرؤوس أطاحوا؟

ماذاك عنترة ولكن رستم من يا ترى الجانى؟ من السفاح؟

آخر: من غير عنترة يجندل رستما قد كان بين الضيغمين كفاح

---

١ – المرجع السابق، ص: ٥٦، ٥٧.

٢ – المرجع السابق، ص: ٥٩.